

شؤون الناس

سبيس وأناقض



عبد الزهرة المنشاوي

مشاكل عديدة (لا انت ولا انا نستطيع عدها) تجابه المواطنين، وأغلبها لا يحل، ويبقى على ما هو عليه حتى اشعار آخر. الحصة التي يجب وضعها فوق لسان الصفحة لكي لا تتعرض الى هذا أو ذاك من الذين اوكلت لهم مهمة خدمة المواطن، لا يمكن الاحتفاظ بها دائما.

هناك امور تستدعي الصراخ بوجه الذين لم يراعوا للامانة حق، ولم يضعوا المواطن والمشاكل التي ينوء بها نصب اعينهم. هؤلاء يجب الإشارة اليهم. ليس بالإمكان السكوت عمّن اوكلت اليه مهمة اعمار مدرسة فيعمل على شعار (الاقربون اولي بالمعروف) فيعدها بها الى احد افراد عائلته، او من الحاشية المحيطة ممن لا علاقة لهم بالبناء أو الاعمار لا من قريب ولا من بعيد، لكي يتقاسم الارياح، او الذي عمل على استهلاك ميزانية وزارته، او مؤسسته من خلال اسماء وهمية ابتدعها على انها عاملة ومنتجة!! كيف يمكن السكوت عن مطالب به المواطنين بتسوية شارع ضاقوا نرعا بأطيانه وأوحاله، والحفر التي تنتشر على طوله؟ وعندما يضطر، يبعث بثلاث أو اربع

لا يمكن بحال من الاحوال ان نعد الذين يقفون على راس دوائر رسمية مهمة لا يعلمون بعمليات الفساد التي تجري على قدم وساق في دوائرهم .

المشكلة تكمن بان هؤلاء دفعت بهم السياسة لتولي هذه المناصب، وليس لنا ان نفضل ما بين الاثنين. اذا تحدثنا عن زيد من الناس في منصب ما، فنحن لامحالة نتعرض لجزءه او لجزءه من الفساد المستشري برنامج معد سلفا ما بين الجهتين، اي الفساد ومن دفع به لتولي المنصب، وهذا ما استقر عند المواطن، والانتخابات الاخيرة اثبتت ان الناخب على دراية، ووعي بالذين اثروا على حسابه دون وجه شرعي.

لا يمكن بحال من الاحوال ان نعد الذين يقفون على راس دوائر رسمية مهمة لا يعلمون بعمليات الفساد التي تجري على قدم وساق في دوائرهم . في المصرف، وفي دائرة الطابوق، وفي الوزارة، وفي عدد من دوائر الاحوال المدنية مواطنك وحقك يتوقف على ما مقدار ما تدفع من (رشوة)، والا فانك ستندوق الامرين لا بسط مصلحة يمكن ان تتجر في دقائق معدودة، ولكونك لم تدفع ما متعارف عليه فانها تحوّل، وتستغلل اياما. مما يجعلك ترمي بالحصاة التي تنقل اللسان جانبا، وتلعن (العجب الأسود) باكمل صوتك داخل دواوين اللوزارات والمؤسسات التي استمرت الفساد وامنت العقاب وعلى رأسها(.....).

تقرير

اسواق ومخدرات .. تنافس غير عادل



تنظيمها، ولابد من تشكيل لجان خاصة من البلديات لتقوم بمتابعة الخروقات لتنظيم الاسواق، يتعين الالتزام بالتعليمات، ولا يترك الامر ان يقوم كل من يريد ببناء محل مقطع من بيته او حديقة، بينما اصحاب المهنة يشترون المحل بملايين الدنانير. اعتقد هناك بعض الاجحاف والتنافس غير العادل بالمره، على المجالس ان تعيد النظر فيما يجري في مناطقهم من قيام اسواق عشوائية او فتح محلات امام واجهات البيوت.

متروكة. هذا لا يمكن قبوله قانونا، واعتقد ان الظرف الأمني الحالي والظروف التي يمر بها البلد تحول دون تطبيق القوانين وتفعيلها في الوقت الحاضر، الا انها ستفعل فيما بعد على ان يستتب الأمن، وعلى الناس ان يعلموا ان القانون سيعود الى فرض هيئته فيما بعد (لا يصح الا الصحيح). اما الناشط السياسي اسماعيل علوان فقد قال: لا ابالغ اذا قلت ان هذه القوضى الموجودة في الاسواق تحتاج الى زمن طويل لاعادة

المواطن حرية الاختيار وحسب ما يراه من تنظيم واسعار وجودة في البضاعة بين محل وآخر. ويشترك المحامي علي شكري الجبوري في الحديث فينكر: القوانين واضحة في هذا الجانب، فلا بد من الحصول على الموافقات المحددة في قانون البلديات والتعليمات الصادرة بخصوصها، وكذلك تعليمات المجالس البلدية فلا يمكن ان تساوي بين من يملك محلا قد اشتراه بملايين الدنانير وبين محل آخر (كثك) تم وضعه في قطعة

تستحصل على الموافقات الاصولية اللازمة لممارسة العمل، ومنها موافقة البلدية ومراعاة الشروط الصحية والتعليمات الصادرة من مجالس المحافظات. واذا حصلوا على الموافقات فلهم حق ممارسة المهنة، وعلى الذين يفتحون هذه المحلات الالتزام بقواعد واصول البيع والمهنة، وان لايقوم بالبيع وباسعار مخفضة، كي لا يؤثر على بقية المحلات وهذا يعتبر من القواعد والاصول التي من الواجب الالتزام بها وعدم خرقها، ويبقى

علي جابر

المواطن ابو حيدر صاحب محلات، لبيع التمور في الكرادة، يقول عن هذه الظاهرة تنتشر بصورة غير معهودة في المحلات السكنية والشوارع العمومية والازقة و الأرصفة تشكل خطرا حقيقيا يهدد عمل هذه المحلات النظامية والعريقة. اصحاب البسطات ومحلات البيوت لاتدفع ايجارا، أو ضرائب ولاحتى رسوما، والأدهى من ذلك ان اصحابها يقومون ببيع السلع والمواد بأسعار منخفضة عما نبيعه، لانهم ليسوا مضطرين للبيع بأسعار مرتفعة، ماداموا غير ملزمين بدفع ايجار او ضرائب عندما يجيئون بهذه الاسعار المنخفضة ذلك يؤدي الى المزاحمة في الرزق والتاثير على اصحاب المحال التجارية الذين مضى عليهم عشرات السنين.

اما المواطنة (كوركس متي)، صاحبة محل في الكرادة فتقول: قمت ببناء هذا المحل بعد ان اقتطعت جزءا من الحديقة لان زوجي متقاعد عاجز عن العمل وليس لدينا اي مصدر للرزق واقوم بجلب البضاعة من (التسوية)، ولدي عدد كبير من الزبائن الذين تربطني بهم علاقة طيبة. واعتقد ان هذا الامر لا يؤدي الى التأثير على اصحاب المحال التجارية الكبيرة، بالعكس؛ يوسع من الاسواق ويسهل على الناس عدم الذهاب الى الاماكن البعيدة. اغلب زبائني من سكان المنطقة (حسب زعمها،

في حين يقول المواطن غانم راضي، ويعمل (مدرس) بناء المحلات التجارية امام واجهات البيوت امر ممكن قبوله، اذا كانت هذه المحلات

تعاني عامة الاسواق في اغلب مدن المحافظات، ومنها بوجه الخصوص اسواق العاصمة بغداد، من عدم تفعيل القوانين وعدم إصدار التشريعات اللازمة والملائمة للتطورات الحاصلة في الحياة عموما... وتشكل ظاهرة وجود المحلات التجارية التي يتم بناؤها امام واجهات الدور تجاوزا على القوانين المرعية. هذه الظاهرة أثرت على اصحاب المحال التجارية الذين يستأجرون المحلات بمبالغ كبيرة ومطالبيون يدفعون ضرائب ومبالغ ايجارات ليست بالقليلة يتنافسهم الطارئون في عملية البيع والشراء دون مراعاة للحقوق وشروط المنافسة.

من أجل بغداد أجمل وأظلم

الحوار من الكتل الكونكرتية على حالها، ولم ترفع بعد انتهاء الانتخابات، علما بانها احيطت بهذه الكتل الكونكرتية حافظا على المواطنين من الذين ساهموا في التصويت. وكان يجب رفعها بعد الانتهاء منها لكنها بقيت تضيق المواطن من سكة المحلة في نهابه وايابه. المطلوب من الجهات المعنية رفعها من اجل تسهيل مرور المواطن.

زراعة امان كانت تزرع فيها مثل هذه الشتلات، التي توحى بالحياة والامل.

الابنية فيها. زهور كنا نأمل ان نرى احواض الزهور تملأ ساحات وشوارع العاصمة بغداد في هذا الفصل من السنة لتزيدها رونقا وجمالا. الذي يحدث ان الجهات المعنية التي طالما لوحت بجعل العاصمة اجمل من خلال حملاتها الزراعية التجميلية لم تلتفت الى

وتجميل المدينة ولكن حتى الان لم تصل للمستوى المطلوب، فحرص الشوارع وتجميلها وازالة التجاوزات تم في حيز محدود (مناطق ما حول الصحن الشريف فقط). ما مطلوب هو حملة جادة في تطهير المناطق الاخرى المحيطة بالصحن، ومنها المنطقة الصناعية التي ما زالت التجاوزات والقوضى فيها على اشدها اصف الى ذلك خراب

الكافية وما حولها لاشك ان مدينة الكافية من المدن التي يقصدها الآلاف من الزوار سواء من داخل العراق او خارجه، لذلك فهي تحتاج الى اهتمام وتطوير يمكن ان يجعل منها منطقة جذب ممتعة، ولا سيما ان البلد مقل على افتتاح وتواصل مع غيره من البلدان الاخرى. نحن لا نشك في ان ما جرى من عمليات تطوير

شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى

و من مؤسسات فريق النساء بكرة السلة، وكرة اليد في نادي الطلبة الرياضي من عام ١٩٨٠، وحصلنا على كل البطولات التي اقيمت والمراكز الاولى في كل البطولات التي كان يقمها الاتحاد المركزي بكرة السلة وكرة اليد. اطلب بمساعدتي، وعرض قضيتي على الجهة المختصة، وهي وزارة التعليم العالي مع العلم وجود حالة مماثلة لحالتي في السنة السابقة، وقد تمت الموافقة عليها، وبإجازة بدون راتب. لا اريد اكثر من ذلك المهم ان يبقى مكاني في الوظيفة بسبب حاجتي الماسة لاني ام لثلاث اولاد وارجو ان يسمح لي بكمال دراستي والابقاء على الوظيفة بنفس الوقت حتى ولو بإجازة بدون راتب.

بإتمام دراستي، مالم يتم الاختيار بين الدراسة والتعيين، واعلمتني الكلية، بأنه لا يحق لي التقديم مرة ثانية في السنة القادمة، بسبب العمر لكوني من مواليد ١٩٦٤. مع العلم بأن الوظيفة لا تؤثر على دراستي لاني متفرغة لنادي الطلبة الرياضي، ودوامي عصرا لتدريب فريق النساء. علما بانني رياضية، ومثلت العراق في المحافل الدولية. حاصلة على الميدالية الذهبية في البطولة العربية الاولى بكرة السلة التي اقيمت في الاردن- عمان. كذلك على الميدالية البرونزية في البطولة العربية بكرة اليد، ومثلت فريق منتخب النساء بكل اللقاءات الدولية التي اقيمت منذ ١٩٨٠ حتى سنة ٢٠٠٢.

التنفيذ. عدد من سكنة المحلة ٤٦٠ مدينة الشعلة

المطلوبة، وان المهندس المقيم، والمشرف على التنفيذ ترك العمل ينفذ على عواهنه، والابواب التي مدت لم تستند على طبقة من الرمل تحاشيا لتعرضها للانكسار، اضافة الى انها غطيت بطبقة من الانقاض التي لا يمكن طمر الانابيب فيها لاحتوائها على قطع الاسفلت التي كسخت من الازقة، وذلك لا يضمن عدم نهمتها، وهدر مياه الانابيب عند ترميمها، ويطلبون بايقاف العمل، وتنفيذ ثانية، وبمواصفات يجب مراعاتها تجنبيا لنهدر المال العام، وتجنيب المواطن مشكلة حصوله على مياه الشرب. علما بان المجلس البلدي سبق ان وجه كتابا بهذا الخصوص الى امانة بغداد ضمنه مساوئ العمل المنفذ وعدم اهتمام المنفذين بمراعاة شروط

معدلات عالية. ويضيف في رسالته ان تكريمهم، واطهارهم لاشك سيعطيهم دفعا من اجل المثابرة، والاجتهاد اكثر، اضافة الى ان هؤلاء الطلبة اغلبيهم من عوائل فقيرة، ومساعدتهم، واخذ بيدهم من خلال لجان تربية مهمتها الكشف عنهم واحاطتهم بالرعاية، والاهتمام وتبني مواهبهم من كونهم واعدين، ومن جيل تتطلع اليه الانظار لبناء عراق جديد. ويختتم رسالته بالقول ان المستقبل يبدأ منهم فلا يجب تركهم، وتحفيزهم واجب على الوزارات المعنية بما فيها وزارة التعليم العالي.

بأب المعظم كراجات نقل عشوائية

الرعاية قطعت راتبها

سبب ان تسلمت راتبي من الرعاية الاجتماعية بريد حيفا (ثلاثة اشهر) ومن ٢٠٠٦/٤/١ ولغاية ٢٠٠٦/١/١ ويعددها لم اتسلم اي راتب علما بانني قد اكملت المستمسكات المطلوبة بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١ ولكن مع ذلك لم يتم رفع الراتب لي ومثلي الكثير يعانون من هذه الحالة لتوفير متطلبات الحياة اليومية باسبب اشغالها وخاصة ان المواطنة تعيش حالة الترميل والحاجة والعوز المادي.

بين المواطن والجهات الامنية

لنوصي امام المصارف!

ضعاف النفوس لا يتورعون ولا يجمعون، عن ارتكاب حماقات، وجرائم بحق المواطن البسيط. المطلوب من شرطتنا الوطنية الشجاعة، الانتباه الى ان بعض هؤلاء، صار يقرص بالمتقاعدين، من كبار السن امام المصارف التي يتسلمون منها رواتبهم، ليسلبهم ما حصلوا عليه من رواتب شهرية.

احدى المتقاعدين تكبرت: ان احدهم قادها بدعوى ايصالها الى البيت بسيارته لكبر سنها، وعندما عبر بها الشارع، طلب منها ان تزيه ابهام اليد، وعندما تم له ذلك تركها، وعاد ادراجها ليقتف ثانية امام باب المصرف اذ انه لم ير (حبر البصمة) على الاصبع مما تاكد له بانها لم تستلم الراتب، وراح يتصيد غيرها. العديد من المتقاعدين تعرضوا لسلب رواتبهم، والمطلوب من الجهة المعنية ملاحقة هؤلاء في هذه الامكنة، لمنع الاذى عن المتقاعدين.

بعد نظر

من مهمات قواتنا الامنية فرض النظام، والقانون، والحد من الفساد والفسدين من خلال الرصد، والمتابعة.

لاشك بان الفساد الاداري لا يقل خطورة، عما فعله الارهاب في مجتمعنا المتطلع نحو افاق من التطور والعمل بشفاقة، ومصداقية من اجل عراق جديد.

الذي نتمناه على المعنيين في وزارتي الدفاع والداخلية ان لا يصابوا ببعث النظر فيروا البعيد اكثر مما يروا القريب، اذ ان بعض دوائرهم التي هي في تماس مع المواطن تحاول ان تاخذ من المواطن اكثر مما تعطى.

مهن بلا جدوى

